

# مجلس التعليم صبيحة يوم الأحد بمسجد (النور) كالدعوة الإسلامية في بلدة دادونج، قرية سانبريجو، منتينجان

Hifni Nasif\*

Universitas Darussalam (UNIDA) Gontor  
E-mail: [nasif.gn@gmail.com](mailto:nasif.gn@gmail.com)

Laila Fibriyana\*

Universitas Darussalam (UNIDA) Gontor  
E-mail: [Fibriyana94@gmail.com](mailto:Fibriyana94@gmail.com)

## Abstract

*"An-Nur", in Dadung, Mantingan, Ngawi, East Java, is a mosque built on Gontor's waqf afar before the building of Gontor for girl. This mosque has become Gontor's dakwah movement and social dedication around Gontor for girl. Nowadays, This mosque has variant activities to touch and invite people in Islamic religion learning, ibadah, and social united or Ukhuwah Islamiyah. Sunday majlis ta'lim is the favorite program from all mosque's dakwah programs that was held in this mosque, since it's the unique dakwah method. Many people do not know that this program is held as Gontor for girl's dakwah movement to society. This article explains the mosque's dakwah process as absoult proof of Gontor's dakwah movement and its influence to society's religion behavior after doing this program frequently.*

**Kata Kunci:** *Majlis Ta'lim, Dakwah, Religion behavior, Society.*

## Abstrak

*Masjid "An-Nur" di dusun Dadung, Mantingan, Kabupaten Ngawi, Jawa Timur, adalah sebuah masjid yang dibangun di atas tanah wakaf Pondok Modern Darussalam Gontor Putri jauh sebelum pembangunan pondok putri. Masjid ini menjadi lokasi dakwah*

---

\*Dosen fakultas Ushuluddin, Universitas Darussalam Gontor (Kampus Pusat UNIDA Gontor, Jl. Raya Siman Km. 06, Ponorogo Jawa Timur, 63471).

\*Mahasiswi Program Studi Agama-Agama, fakultas Ushuluddin, UNIDA, Ponorogo.

Islam bagi pihak Pondok Gontor Putri dan pengabdian untuk masyarakat sekitar pondok sejak berdirinya pondok tersebut. Saat ini aktivitas dan kegiatan yang diadakan oleh bagian takmir Masjid bervariasi sebagai bentuk dakwah kepada masyarakat dalam menuntut ilmu agama dan ibadah serta merekatkan ukhuwah Islamiyah di masyarakat. Dari seluruh kegiatan masjid, Pengajian Ahad Pagi menjadi kegiatan yang paling diminati oleh masyarakat, karena metode dakwah yang diterapkan oleh bagian takmir Masjid kreatif dan menarik. Namun, masyarakat secara umum belum mengetahui bahwa Gontor Putri memiliki gerakan dakwah dan pengabdian kepada masyarakat secara tidak langsung. Maka, artikel ini menjelaskan proses dakwah Masjid "An-Nur" sebagai bukti nyata gerakan dakwah Gontor Putri melalui pengajian Ahad pagi dan pengaruhnya terhadap perilaku keagamaan masyarakat sekitar pondok.

**Kata Kunci:** Pengajian, Dakwah, Perilaku keagamaan, Masyarakat.

## تمهيد

تحرّك معهد دار السلام كونتور، فونوروكو، إندونيسيا، في مؤسسة التعليم والتربية واستصلاح منهج الدراسة في الأكاديمية وغير الأكاديمية لإعداد قادة المستقبل وتشكيل العلماء الفقهاء ليحرسوا الأمة في تحقق فلاح الإسلام في المستقبل. متى بلغ عمر المعهد ستين سنة، في التاريخ ١٣ مايو ١٩٩١. فُتح معهد دار السلام كونتور لكلية المعلمّات، وقع هذا المعهد في قرية سنبريجو، منتينجان، نجاوي، جاوى الشرقية وبُني على الأراضي الموقوفة.<sup>٢</sup>

قبل نشأة المعهد للبنات، في السنة ٣٦٩١-٥٦٩١ وقع النزاع بقرية سانيريجويين شعبة الشيوعية الإندونيسيا (PKI) ومعهد دار السلام كونتور، لأنهم ادّعوا الأراضي الموقوفة لمعهد دار السلام كونتور كأراضيهم بوسع ٩٧٨،٣٦١ هيكارة في حركة معادة أهل الأراضي (Gerakan Anti

<sup>1</sup>Muhammad Ridho Zarkasyi, *Ajaran Kiai Gontor*. (Jakarta: Renebook, 2017), xvii

<sup>2</sup>Tim Penyusun Booklet Pondok Modern Gontor, *Booklet Pondok Modern Gontor*, (Ponorogo: Balai Pendidikan PMG, 2000)

(Tuan Tanah) و<sup>٢</sup>، فرد أغلب المجتمع بهذه القرية على استحاقق الأراضي لمعهد دار السلام كونتور. أمّا الحالة الدينية في المجتمع بعيد من الإسلام، بعضهم يتديّنون الأديان المختلفة كالنصارى والبوذي والهندي والعقيدة البطينية<sup>٤</sup>. صارت هذه الحال تحديات المعهد لإصلاح عقيدتهم وسلوكهم المنحرف حول معهد دار السلام كونتور للبنات.

بعد أن توقفت المعركة، اتّفق معهد دار السلام كونتور للبنات وعظماء قرية سانبيريجوبا استمرار الدعوة الإسلامية إلى المجتمع، ونتيجة اتّفاقهم هي تعمير مسجد “النور” سانبيريجومانتينجان، لأنّه بيت للعبادة والاجتماع فتيّسرت الدعوة الإسلامية وإصلاح المجتمع من ناحية العقيدة<sup>٥</sup>. إن حركة مسجد “النور” تكون وسيلة غير مباشرة من معهد كونتور للبنات لخدمة الأمة وترقية مستواهم من ناحية دينية، أي العقيدة والسلوك والعبادة والمعاملة، التي لا تشتهر بين يدي المجتمع عامة. هذا مجلس التعليم يتركز في تكوين السلوك الديني<sup>٦</sup> في المجتمع حول المعهد.

### السلوك الديني

السلوك الديني هو الحال في النفس التي ترفسها إلى المواظبة والأخلاق بقدر إطاعته إلى دينه. فهذا السلوك نتيجة من اعتقاد النفس على دينه كالعنصور الإدراكي، والحسّ إلى الدين كالعنصور النافذ<sup>٧</sup>. فيكون السلوك الديني في النفس إتّحاد اعتقاد الدين والحس والفعل منها. قال محمود شلوط

<sup>3</sup>Umi Rosyidah, “Gerakan Anti Tuan Tanah di Desa Sambirejo, Kecamatan Mantingan, Kabupaten Ngawi”, dalam rangkuman penelitian skripsi, UNS, Surakarta).

<sup>٤</sup>نتيجة المقابلة والمحاورة بالأستاذ Nur Syahid،... في التاريخ ٨١ نوفمبر ٢٠١٠.

<sup>٥</sup>Ibid.

<sup>٦</sup>السلوك لغة هوسيرة الإنسان ومذهبه وإتّجاهه أو مذهبه في الحياة، واصطلاحاً هو ما يأتيه الشخص من تصرفات واستجابات واضحة ويمكن رصدها وقياسها، في كتاب عبد المنعم الحفني، الموسوعة النفسية علم النفس في حياتنا اليومية، (القاهرة: مكتبة مذبول، ١٩٩١)، ص. ٣٥٢.

<sup>٧</sup>Jalaluddin, *Psikologi Agama*, (Jakarta: PT, Raja Grafindo Persada, 2007), 100-101.

إن السلوك الديني هوسعي العبد لاتباع شريعة الإله،<sup>٨</sup> حتى لا يكون الدين مخصوص في أمر العبادة فقط بل في تكوين السلوك والأخلاق الكريمة كما شرعها الإله، ويكون العبادة والأنشطة العادية التي عملها العبد مرتبطة بالسلوك الديني.<sup>٩</sup> السلوك الديني في مفهوم الديانة الإسلامية هو العبادة والأنشطة اليومية والشخصية.<sup>١٠</sup> عند Stark, Glock أن للسلوك الديني خمسة مقاييس، وهي العقيدة (Ideologist)، والعبادة (Ritual)، والتجريب (Experimentation)، العلمية الدينية (Intellectual)، والخبرة (Experience).

عاملا تكوين السلوك الديني في الفرد والمجتمع هما:<sup>١١</sup>

#### (١) العامل الداخلي

يعني الدين آت من النفس كالفطرة لاعتقاد بالإله أو شيء أقوى منها لتنظيم الحياة والعيشة. هذا العامل ينموي النفس بالإلهام والإرشاد من الله ورسله. والعامل الداخلي التالي هو النسب والنسل من الأبوين في تكوين السلوك والمواظبة لابنه.

#### (٢) العامل الخارجي

بعد مولد الإنسان فيدور العامل الخارجي في تكوين السلوك الديني دورا مهما. وهو التربية المنزلية والمدرسة والبيئة الاجتماعية.<sup>١٢</sup>

مؤسسا على الشرح، تكوين السلوك الديني في مسجد (النور) هو العامل الخارجي بالبيئة الاجتماعية، الذي يظهر حسيا وبطنيا في نفوس المجتمع

<sup>٨</sup>Quraish Shihab, *Membumikan Al-Qur'an*, (Bandung: Mizan, 1993), 280.

<sup>٩</sup>جي. ر. فيرمان، *بيولوجيا السلوك الديني-الجذور التطورية للإيمان والدين*، ترجمه

شاكِر عبد الحميد، (قاهرة: المركز القومي للترجمة، ٥١٠٢)، ٥٧١-٦٧١.

<sup>١٠</sup>Galih Latiano, *Dimensi Religiusitas dalam Tradisi Masyarakat Islam Aboge Desa Kracak Kecamatan Ajibarang Kabupaten Banyumas*, (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga), 14.

<sup>١١</sup>Zuhdiyah, *Psikologi Agama*, (Yogyakarta: Pustaka Felicha, 2012), 105.

<sup>١٢</sup>Feri Andi, *Peran Majelis Ta'lim dalam Meningkatkan...*, (Palembang: UIN Raden Fatah, 2017). 41.

من المقاييس الخمسة.

## مجلس التعليم

مجلس التعليم إحدى من فروع الدعوة الإسلامية،<sup>١٣</sup> وهو يوجد منذ عصر الأنبياء والرسل القدماء. كما بدأ رسول الله بالدعوة سراً في أوائل بعثته إلى أهل بيته وأصدقائه بمجلس التعليم من بيت إلى آخر.<sup>١٤</sup> في بلاد إندونيسيا شرع العلماء والأولياء للدعوة الإسلامية بمجلس التعليم من أول دخول الدين الإسلامي فيه. وهذا مصدر تأسيس الشعبة الإسلامية كالمحمدية وشعبة الاتحاد الإسلامي وغيرها في إندونيسيا.<sup>١٥</sup>

خصائص مجلس التعليم؛ أولاً، إنّ مجلس التعليم جامعة غير رسمية، فعقده المساجد والمصلّى والبيوت والفنادق. ثانياً، إنه غير مقيد لضمن الإدارية المالية، إنّها جاءت من الأوقاف والإنفاق والصدقة. ثالثاً، إنّ غرضه لتعميق فهم الدين وعمله في الحياة وانتشار معرفة العلوم الديني للعام. أخيراً، إلقاء مادته بالمباشر وجها بوجه بين الداع والمدعو. فهذه الخصائص قد اشتملت في مجلس التعليم يوم الأحد بمسجد النور، لأن عقده في المسجد ومشاركته مجتمع القرية والعام وغرضه لتعميق فهم الدين بالمادة اليومية المحتاجة لهم لأجل تكوين السلوك الديني فيهم ومصدر الإدارية المالية لهذا مجلس التعليم من الأوقاف والإنفاق من كل البيت في هذه القرية وإلقاء المادة بالمباشر.

<sup>١٣</sup> مجلس التعليم هو جامعة التربية غير رسمية، لها منهج مستقل ومعقد بالتقويم والتنظيم،

يشتركه الجماعة الكبيرة. من كتاب

Muhsin Mk, *Manajemen Majelis Ta'lim, Petunjuk Praktis Pengelolaan dan Pembentukannya*, (Jakarta: Pustaka Intermasa, 2009), 1.

<sup>١٤</sup>Musthaa as-Siba'i, *Sirah Nabawiah Pelajaran dari Kehidupan Nabi*. (Solo: Adicitra Media, 2011), 38.

<sup>١٥</sup>*Ibid.*, 4.

### نمحة تاريخ مسجد (النور)، بلدة دادونج

بُني مسجد (النور) في بلدة دادونج، فرع من قرية سانبيريجو، منتينجان، نجاوي، جاوى الشرقية، إنّ تاريخ بنائه غير معروف، لا أحد من المجتمع يعرف تاريخه تماما، لأنه قام منذ حوالي سنة ١٤٩١. كالمصلّى الصغير حول قوم شعبة الشيعية الإندونيسية فرع نجاوي، مصدرا من المحاوره والمقابلة بين الباحثة وشاهد التاريخ من أهل قرية سنبيريجو، سيد Sholikhin<sup>١٦</sup> في حوالي سنة ٣٦٩١، كان شكل سقف المسجد كالسقف Minangkabau، في زمان الحاضر، كان سبب بناء شكله غير معروف، لأن بناءه قديم وعتيق، بناه مجتمع هذه القرية قديما. في سنة ٤٦٩١ بُدأ تجديد بناء المسجد في جهة السقف تحت مسؤولية سيد عبد الله محمود كمسؤول الأراضي الموقوف لمعهد دار السلام، بسبب فيضان الماء في المسجد إذا نزل المطر، فتغير شكل سقف المسجد.

إن هذا المسجد بني على الأراضي الموقوفة لمعهد دار السلام كونتور، أوقفها سيد أنور صديق منذ سنة ١٨٥٩١، لأنه داخل هذه الأراضي، فيكون موقوفا أيضا. وصي الواقف ليصير هذا المسجد مفيدا للأمة في العبادة، خاصة لمجتمع قرية سنبيريجو.

### هيكل منظمة تعمیر مسجد (النور)

من هذا هيكل مسجد (النور)،<sup>١٧</sup> ظهر دور معهد دار السلام كونتور في تعمیر المسجد، هم الذين يقومون كمسؤولي المسجد من جهة المسجد؛ الأستاذ نور هادي إحسان، MIRKH، والأستاذ سويانتو، M.A،

<sup>١٦</sup>نتيجة المحاوره والمقابلة بسيد Sholikhin...، في التاريخ ١٣ ديسمبر ٢٠١٢.

<sup>١٧</sup>وثيقة مسجد (النور) سانبيريجو

والأستاذ دامانهوري، M.Pd.I، والأستاذ ساتونو، M.M، والأستاذ أندي ترياوان، M.A. هذا الدليل أنهم يتحركون بالدعوة الإسلامية في المجتمع كاليد اليمنى من معهد دار السلام كونتور.

وأما هم الذين يعملون المسجد ويدبرون أموره يأتون من أهل قرية سانبيريجو، منتينجان. عددهم ٦١ رجلاً؛ خريجوا المدرسة الثانوية ٥ رجال، وخريجوا المدرسة العالية ٨ رجال، وخريجوا الجامعة ٣ رجال. وأما مهنتهم الزراعة والتجارة حول المسجد.<sup>١٨</sup>

وأما ميدان الدعوة الإسلامية لمسجد (النور) هو كافة قرية دادونج، سنبيريجو، منتينجان، نجاوي، كما يظهر في الصورة التالية:



من عدد الرجال والنساء في بلدة دادونج ٠٠٦١ نفر، ٥٩٪ وأما ٥٪ نصارى. رغم أن ميدان الدعوة الإسلامية ضيقة، أتوا جماعة المسلمين للعبادة إليه

<sup>18</sup>Mufty Afif, dkk, Pemberdayaan Ekonomi Berbasis Masjid..., *Islamic Economics Journal*, Vol. 3 No. 1 Juli 2017.

من حيث القرى المتعددة في منتينجان، فكان ميدان الدعوة الإسلامية أوسع من هذه الصورة.<sup>١٩</sup>

### تنفيذ مجلس التعليم صبيحة يوم الأحد

أول عقد مجلس التعليم بمسجد (الشفاء) في يوم الأحد ويغي (Wage) ٢٠ ثلاثة أدوار، ثم انتقل إلى مسجد (النور) في الدور الرابع إلى الآن -الدور ٨١-، الوقت من الساعة السادسة إلى الساعة الثامنة صباحاً، اختار قسم تعمیر مسجد (النور) وعظماء البلدة يوم الأحد لتيسير الدعوة إلى المجتمع، لأنه يوم الإجازة للمدرسة والمكتب الحكومة، بل الجماعة من العمال ينالون يوم العطلة في هذا التاريخ من سيدهم لأجل حضورهم في هذا مجلس التعليم.

وأما مهدف الدعوة الإسلامية لمجلس التعليم هو كافة الناس بقرية دادونج، سانبيريجو، ماتنينجان،<sup>٢١</sup> هذا ما يفرق بين هذا مجلس التعليم وبين مجلس التعليم في التاريخ الآخر. بل بمسيرة الأيام، يزداد عدد الجماعة من خارج هذه القرية، هم جاؤوا من قرية أخرى قريب من قرية دادونج، بل هم المسافرون الذين يقفون إلى هذا المسجد عمداً، بلغ عدد الجماعة إلى ٥٠٥ نفر، من الرجال والنساء، الكبير والصغير.<sup>٢٢</sup>

جاء المبلّغ أوالداعي لهذا مجلس التعليم من الدائرات المختلفة بجزيرة جاوى، قريبا وبعيدا، كمدينة نجاوي، سراغين، بل مدينة باندونج. من وثيقة مسجد «النور»، هؤلاء أسماء المبلّغين:

<sup>١٩</sup> وثيقة مسجد (النور) سنبريجو ٨١٠٢

<sup>٢٠</sup> إن هذا التاريخ الجاواوي، اشتهر هذا التاريخ باسم Lapanan Sekali أو Selapan Sekali، هذا التقويم الجاواوي، مرة في كل ٥٣ يوما. الأيام الجاواوية هي Legi, Pahing, Pon, Wage. فطريقة الحساب هي ضرب ٥ أيام جاواوية وسبعة أيام مسيحية تساوي ٥٣ يوما، فعقد هذا مجلس التعليم مرة في ٥٣ يوما.

<sup>٢١</sup> وثيقة مسجد (النور) ٨١٠٢

<sup>٢٢</sup> نتيجة المقابلة والمحاورة بسيد Dardak Susetyo...، في التاريخ ١٢ أكتوبر ٨١٠٢.

- (١) كياهي الحاج أحمد قمر
- (٢) الأستاذ هيري ستياوان، L.C
- (٣) الأستاذ سينوان
- (٤) الأستاذ محمد رضوان
- (٥) كياهي الحاج محمد أنيس العفار
- (٦) كياهي الحاج سوهاريو

وأما المواد معينة من قسم ترميم المسجد بالجدول الزمني، وهي المواد المحتاجة في اليومية كأركان الصلاة وشروط صحتها، والصلوات النوافل، وباب الصوم، وباب الحج، والعقيدة. رغم أن المواد معينة ومحدودة بل المبلغ يوسع مادته إلى المعلومات الأخرى.

سير برنامج مجلس التعليم بمسجد (النور) هو أخذ تذكرة الهدية لكل الجماعة قبل دخول المسجد، فيه رقم لمعرفة عدد جماعة مجلس التعليم بجانب تسليم الهدية. ثم استماع مادة التبليغ أو الدعوة من الساعة ٠٣,٦ إلى ٠٣,٧ صباحاً. ثم تسليم الإجازة للأرقام المختارة من التذكرة بطريقة القرعة، فرأت الجماعة هذه الأرقام على لوحة الإعلان أمام المسجد. وأما مصروفات هذه الهدية جاءت من مبلغ الإنفاق والوقف والصدقة من المجتمع والمسافرين في مسجد (النور). وأما الهدية على شكل البضائع المنزلية المتنوعة مختلفة في كل وقت مجلس التعليم، كالمكنسة والقارورة والمحفظة وغير ذلك بعدد ٠٤ بندا. تأمل قسم ترميم المسجد لتسليم الهدية على شكل العمرة، ولكنه لم يتحقق حتى الآن.

بعد ذلك، اجتمعت الجماعة لتناول الفطور الجماعي حول المسجد، الأكلة تُعدّ على المائدة في جهتين، جهة الرجال وجهة النساء. بعضهم يجلسون للأكل في فناء المسجد وساحة المسجد، وأما المبلغ واللجنة يتناولون الفطور في الدور الثاني من المسجد. إن الفطور الجماعي إحدى من دعوة المجتمع إلى مجلس التعليم واتحاد أمة المسلمين. إن نوع الدعوة الإسلامية في هذا مجلس التعليم مشوق، لأنّ قسم ترميم المسجد نظّم جدول الطبخ لكل بيت من البيوت في قرية دادونج، تعدّ وتطبخ

الأمهات المائدة للفطور برأس المال قدر ٠٠٠،٠٠٨ روبية. من هذه الدعوة تسابق المجتمع للإنفاق والصدقة في أشكال متنوعة، كالإيدام والخضروات والأرز بل صدقة القوة للطبخ أيما قبل عقد مجلس التعليم، فاجتمع أهل البلد لإعداد مجلس التعليم بالمعونة بعضهم بعضا ولوليسوا لجنة مجلس التعليم أوقسم تعمير المسجد. ٢٣ بعد تناول الفطور الجماعي، جهّز قسم تعمير المسجد تفتيش صحّة الجسم للمجتمع مجّانا في المسجد، كتفتيش ضغط الدم، حمض اليوريك، كولسترول. أما الآلات الطبية مجهزة من قسم تعمير المسجد، مهما كانت محدودة.

إن مجلس التعليم صبيحة يوم الأحد دعا المجتمع إلى المسجد أفواجا بسبب طريق الدعوة المشوقة لهم. رجاء قسم تعمير المسجد هونموه الحرص في طلب العلوم الدينية والعبادة في كل نفس وغرس اتحاد الأخوة الاسلامية والوطنية. ٢٤

### تأثير مجلس التعليم على تكوين السلوك الديني نح والمجتمع

جرى مجلس التعليم منذ سنة ٧١٠٢ قدر ٠٢ مرّة، ظهرت تأثيرات من عقد التعليم صبيحة يوم الأحد بمسجد (النور) على تكوين السلوك الديني نحو المجتمع من المواد مما خاطبها الخاطبون فيه. دليله، قد وصل مجلس التعليم غرضه، وهو حصول المجتمع باشتراك هذا مجلس التعليم إلى غرس الأخلاق الكريمة وترقية الذكاء والعلوم برفع درجة المتعلّم وكذلك القدرة على الأعمال الصالحات والحركات الإسلامية والاجتهاد لتكوين سلوكهم الديني.

وصحّح رئيس البلدة وجود تطورات السلوك الديني في المجتمع بوجود هذا مجلس التعليم، من عدد ٠٠٥ نفر جماعة مجلس التعليم، إنّ ٠٩٪ أو ٥٤٤ نفرا منهم جاؤوا من سكان دادونج، وهم ٣٢٪ من جميع السكان في هذه البلدة، و ٠١٪ أو ٥٥٥ نفر من القرى الأخرى، ٢٥ وجماعة النساء أكثر من الرجال على حسب ٥٦٪

<sup>٢٣</sup> وثيقة مسجد (النور) ٨١٠٢

<sup>٢٤</sup> نتيجة الملاحظة بمسجد (النور) في التاريخ ١٢ أكتوبر ٨١٠٢

<sup>٢٥</sup> نتيجة المحاور والمقابلة بسيد Nur Rahmat...، في التاريخ ٧١ يناير ٩١٠٢.

من جميع جماعة مجلس التعليم.<sup>٢٦</sup> ومن الملاحظة والإحصاء ظهرت النتيجة أنّ أغلب الجماعة يأتي من العمال والزراعيين وتاجرين الدكاكين حول المسجد.

مؤسسا على المقاييس الخمسة للسلوك الديني من مقياس العقيدة والعبادة والمعاملة الاجتماعية كالنتيجة في بحثها، من كلها ظهر السلوك الديني في الإنسان، ستأتي كلها ببيان:

## (١) العقيدة

إن الآباء القدماء في قرية سانبيريجوتمسكوا بالعقيدة الشيعية، كرهوا الديانة الإسلامية وأمة الإسلام. وبمرور الزمان، استسلموا بعض أولادهم، ولكنهم لم يؤدّوا أركان الإسلام كاملا كالصلوات الخمسة والصوم والزكاة لأنهم لا يؤمنون بالله إلا بتقليد أهلهم فقط دون الوعاية من نفوسهم. فهدف مجلس التعليم لدعوة الجماعة إلى خلوص النية والإيمان والعبادة لله والخوف بعذابه. قرّر الجماعة أنّ هذا مجلس التعليم يساعدهم في غرس العزم وترقية الطاعة على ما أمره الله والترك عما نهي الله، وتحسّنت جودة المجتمع في العبادة اليومية وحماستهم في الصلوات المفروضة والنافلة من مادة حكم الصلاة وفضلها، وإتيان الزكاة من مادة حكم الزكاة وفضلها، وغرس الخوف بالله وعذبه بالمواد عن عذاب الله إذا ترك أمره كترك الصلاة، أو عمل نهيّه كشرب الخمر والشرك، والتخشّع في العبادة بحضور الفهم والوعاية عن أركان الإيمان والإسلام،<sup>٢٧</sup> ينالون كلها من مواد العقيدة الإسلامية.

قرّر الجماعة أن إيمانهم بالله يزيد بعد اشتراكهم مجلس التعليم. كما قرّر Nur Rahmat أنه ما صلّى الصلوات الخمس كاملا في اليوم حتى يحضر مجلس التعليم،<sup>٢٨</sup> يزداد إيمانه بالله وخوفه بعذبه، فالآن يصلّي الصلوات

<sup>٢٦</sup>نتيجة الملاحظة والمراقبة ٨١٠٢-٩١٠٢

<sup>٢٧</sup>نتيجة المحاور والمقابلة بجماعة مجلس التعليم ٨١٠٢-٩١٠٢

<sup>٢٨</sup>نتيجة المقابلة والمحاور بسيد Nur Rahmat، كإحدى من جماعة مجلس التعليم صبيحة يوم الأحد بمسجد (النور)، ٧١ يناير ٩١٠٢.

الخمس كاملا بالإمامة في المسجد. وقرّرت سيدة Maria Goretti، إنها مؤلفة، فرحت بعقد مجلس التعليم لإثبات إيمانها بالله والإسلام وتعميق فهمها عن الديانة الإسلامية بالمواد المحتاجة في اليومية.<sup>٢٩</sup> وأما سيدة Siti Asfiati قرّرت أن مادة مجلس التعليم تذكّر عن التقوى وذكر الله،<sup>٣٠</sup> قبل اشتراكها في هذا مجلس التعليم لم تؤدّ السيدة العبادة بالتقوى لأنها ما فهمت حكمها وفضيلتها، وبعد اشتراكها فيه فهمت الشريعة الإسلامية فتؤدّي العبادة على أساس التقوى بالفهم والوعاية لا بالتقليد إلى الآباء كما سبق.

## (٢) العبادة

قرّر أغلب جماعة مجلس التعليم، أن معلوماتهم عن العبادة والشريعة الإسلامية تتوسّع وتعمق بحضورهم في مجلس التعليم، لأن موضوعات مجلس التعليم تتعلق بالعبادة اليومية، كالصلاة المفروضة والنافلة والصوم والزكاة وفضل الصدقة والإنفاق.

كما قرّرت سيدة Sofiatun أنها ترقّي عبادتها في صلاة التهجد بعد استماع فضيلة صلاة التهجد في مجلس التعليم.<sup>٣١</sup> وكذلك سيدة Esno، بائعة الأطعمة جانب مسجد (النور)،<sup>٣٢</sup> قرّرت أنها فريحة بعقد هذا مجلس

<sup>٢٩</sup>نتيجة المقابلة والمحاورة بسيدة Maria Goretti، كإحدى من جماعة مجلس التعليم صبيحة يوم الأحد بمسجد (النور)، ٩١ يناير ٩١٠٢.

<sup>٣٠</sup>نتيجة المقابلة والمحاورة بسيدة Siti Asfiati، كإحدى من جماعة مجلس التعليم صبيحة يوم الأحد بمسجد (النور)، ٧١ يناير ٩١٠٢.

<sup>٣١</sup>نتيجة المقابلة والمحاورة بسيدة Sofiatun كإحدى من جماعة مجلس التعليم صبيحة يوم الأحد بمسجد (النور)، ١٣ ديسمبر ٨١٠٢.

<sup>٣٢</sup>نتيجة المقابلة والمحاورة بسيدة Esno، كإحدى من جماعة مجلس التعليم صبيحة يوم الأحد بمسجد (النور)، ٧١ يناير ٩١٠٢.

التعليم، توسّعت معلوماتها في باب الزكاة وحكم ستر العورة للنساء، قبل حضورها في هذا مجلس التعليم لم ترتدي رداء لستر العورة، وبعد معرفة حكم ستر العورة من مجلس التعليم فترتدي رداء الآن، وتصلّي بعض أوقات الصلوات الخمسة في مسجد (النور) بالإمامة. وقرّر كذلك سيد Nur Rahmat أنه صلّى فقط صلاة من الصلوات الخمسة في اليوم، وبعد حضوره مرارا في مجلس التعليم واستماع حكم الصلوات المفروضة فيصلّي الصلوات الخمسة كاملة في اليوم.<sup>٣٣</sup> وكذلك سيد Bagio، لم يصلّي الصلوات المفروضة قبل حضوره في مجلس التعليم، الآن يصلّي الصلوات الخمسة بالإمامة في مسجد (النور) كل وقت الصلاة.<sup>٣٤</sup> وازداد جماعة الصلوات الخمسة في مسجد (النور) بعقد هذا مجلس التعليم.

### (٣) المعاملة الاجتماعية

تأثر مجلس التعليم وتثمر من ناحية المعاملة الاجتماعية، خاصة في نفوس مجتمع دادونج، قرية سانيريجو، بالفطور الجماعي بعد عقد مجلس التعليم، كما سبق ذكر عقده. الأمّهات فريجات بطبخ الأطعمة إعدادا لمجلس التعليم لاتحاد صلة الرحيم بين المجتمع.<sup>٣٥</sup> وأحسن أيضا الجماعة بسرور وسعادة إذ اجتمعوا للعبادة وطلب العلم والفطور الجماعي والصدقة والإنفاق لاتحاد صلّتهم في الأخوة الإسلامية، فعرفوا بعضهم بعضا أكثر بحضورهم في مجلس التعليم. ولكنّ هذا الاتحاد يسبب إلى التعصب بينهم، كما قرّر رئيس بلدة دادونج، بعض الجماعة والمجتمع لا يقبلون الجماعة خارج بلدة دادونج لأن تكون الهدية Door-prize لمجتمع بلدة دادونج لا

<sup>٣٣</sup>نتيجة المقابلة والمحاورة بسيد Nur Rahmat...، ٧١ يناير ٩١٠٢.

<sup>٣٤</sup>نتيجة المقابلة والمحاورة بسيد Suparman، كإحدى من جماعة مجلس التعليم صبيحة يوم الأحد بمسجد

(النور)، ٨١ يناير ٩١٠٢.

<sup>٣٥</sup>Ibid.

غير. ٣٦

بهذا الاتحاد، تيسر الأمور الأخرى إذا احتاج رئيس قريتهم قوتهم فلن يردّواه لأنهم تعودوا بالمعية في العمل،<sup>٣٧</sup> بجانب صفة الجاوايين - صفة المعينة والمساعدة- بوجود مجلس التعليم صبيحة يوم الأحد بمسجد (النور)، بل بلغ المبلغ من الصدقة والإنفاق مبلغا كبيرا يكون رأس المال لمجلس التعليم ومسجد (النور).<sup>٣٨</sup>

حصلت نتيجة المحاورة والملاحظة أن جماعة مجلس التعليم جاء من عمر مختلفة، من الطفل، والشاب، والكبير. ومن المهنة المختلفة كذلك، هم الزارعون والفلاحون والموظفون والتاجرون وربات المنزل وطالب المدرسة الابتدائية والثانوية والعالية والجامعة. هم جاؤوا مع أسرهم لطلب العلم وصلة الرحيم، وهم أيضا جاؤوا لتمتع يوم الأحد كيوم الإجازة الأسبوعي للدراسة والحكومة، وأما الفلاحون والتاجرون يبدؤون أعمالهم بعد نهاية عقد مجلس التعليم.

يكون باب الصلاة والعقيدة أحب المواد عند الجماعة بسبب شدة احتياجهم إليهما. والمادة عن الأحكام الشرعية تكون مهمة أيضا لبعضهم، لأنهم عملوا العبادة بالتقليد فقط وما عرفوا حكمه وكيفيته قبل اشتراكهم مجلس التعليم. وظهر الفرق أيضا بين الجماعة في حضورهم، من أكثرهم حضورا أكثرهم فهما كما لاحظت الباحثة في الميدان.

وأما المناهضة في عقد مجلس التعليم هي لم يتحقق تقويم الخاطبين الذين يخطبون في هذا المجلس، لا سيما أساتيد معهد دار السلام كونتور بكثرة برامج المعهد والمسؤولات في خدمة المعهد. وكذلك تأخر حضور الجماعة في هذا مجلس التعليم يؤدي إلى تأخر عقد البرنامج كذلك. وسعى قسم تعمیر مسجد (النور) على تحليل هذه المشكلة بانتشار خبر عقد مجلس التعليم تكرر قبل يومه، حتى يكون الخبر معلوما لجميع المجتمع، في بلدة دادونج خاصة وقرية سانبيريجوعامة.

<sup>٣٦</sup>نتيجة المقابلة والمحاورة بسيد Nur Rahmat، كإحدى من جماعة مجلس التعليم صبيحة يوم الأحد بمسجد (النور)، ٧١ يناير ٩١٠٢.

<sup>٣٧</sup>نفس المرجع

<sup>٣٨</sup>نتيجة المقابلة والمحاورة بسيد Dardak Susetyo...، في التاريخ ١٢ أكتوبر ٨١٠٢.

قد تحقق تكوين السلوك الديني نحو المجتمع بهذا مجلس التعليم، ليس التأثير من ناحية العقيدة والعبادة فقط بما حسبت الباحثة قبل ملاحظتها إلى الميدان، بل من ناحية المعاملة الاجتماعية أيضا. فاستنبطت الباحثة أن الدعوة الإسلامية من دار السلام كونتور للبنات بوسيلة مجلس التعليم بمسجد (النور) حصلت إلى هدفها، وجانب ذلك الإصلاحات والترقية والنهضة لم تزال محتاجة لكمال عقد هذا مجلس التعليم.

### الخاتمة

عُقد مجلس التعليم صبيحة يوم الأحد بمسجد (النور) في التاريخ الجاواوي هوويغي (wagi)، استخدم قسم تعمیر مسجد (النور) هذا مجلس التعليم للدعوة الإسلامية بمنهج علم الاجتماع، سعى قسم تعمیر المسجد لدعوة المجتمع بالفطور الجماعي، الذي أعده السكان بأنفسهم بالتقويم المعين، وتوزيع الهدية للجماعة وتفتيش صحّة الجسم مجّانا. وأمّا المواد والموضوعات عن العبادة والعقيدة والمعاملة، خاطبها الخاطبون من مدن مختلفة حول مدينة نجاي.

قرّر المجتمع زيادة العزم والحماسة في الطاعة على ما أمره الله والترك عما نهى الله، وتحسّنت جودة المجتمع في العبادة اليومية حماستهم في الصلاة المفروضة والنافلة والزكاة، مع فهم المجتمع عن العلوم الدينية، كستر العورة والشريعة الإسلامية. وفي المعاملة اتحاد أهل البلدة أو المجتمع بوجود الطبخ وإعداد المائدة وعقد مجلس التعليم. وبلغ مبلغ الإنفاق الذي جاء من المجتمع مبلغا عظيما ليتعاون المجتمع لعقد مجلس التعليم التالي، والصدقة للفقراء داخل القرية وخارجها، كمصيبة الزلزة في مدينة Poso جزيرة سولاويسي، بل يتمّى قسم تعمیر مسجد (النور) لتكون الهدية في مجلس التعليم عمل العمرة للضعفاء من هذا المبلغ.

## مصادر البحث

فيرمان، جي. ر. . بيولوجيا السلوك الديني – الجذور التطورية للإيمان والدين، ترجمه شاكر عبد الحميد، قاهرة : المركز القومي للترجمة، ٢٠١٥ م.

المحاورة والمقابلة بجماعة مجلس التعليم بمسجد (النور) سنبريجو ٨١٠٢

الملاحظة في مسجد (النور) سنبريجو ٨١٠٢

وثيقة مسجد (النور) سنبريجو ٨١٠٢

Alif, Mufty dkk. “Pemberdayaan Ekonomi Berbasis Masjid dan Manajemen Ketakmiran pada Masjid An-Nur dan FORSIMAL, Dadung, Mantingan” Islamic Economics Journal. Tahun 3 nomor 1 Juni 2017.

Andi, Feri. 2017. *Peran Majelis Ta’lim dalam Meningkatkan Pemahaman Keagamaan (Study terhadap Majelis Ta’lim Nurul Hidayah di Desa Tamaram Jaya Kecamatan Semendawai Suku III Kabupaten Ogan Komerin Ulu Timur*. Palembang: UIN Raden Fatah.

As-Siba’i, Musthaa. 2011. *Sirah Nabawiah Pelajaran dari Kehidupan Nabi*. Solo: Adicitra Media.

Jalaluddin. 2002. *Psikologi Agama*, Jakarta: Raja Grafindo Persada.

Latiano, Galih. *Dimensi Religiusitas dalam Ttradisi Masyarakat Islam Aboge Desa Kracak Kecamatan Ajibarang Kabupaten Banyumas*, Yogyakarta : UIN Sunan Kalijaga.

Rosyidah, Umi. *Gerakan Anti Tuan Tanah di Desa Sambirejo, Kecamatan Mantingan, Kabupaten Ngawi*, Surakarta : Universitas Surakarta Surakarta.

Shihab, Quraish. 1993. *Membumikan Al-Qur’an*, Bandung: Mizan.

Tim Penyusun Booklet Pondok Modern Gontor. 2000. *Booklet Pondok Modern Gontor*, Ponorogo: Balai Pendidikan Pondok Modern Gontor.

Zarkasyi, Muhammad Ridho. 2017. *Ajaran Kiai Gontor*, Jakarta: Renebook.

Zuhdiyah. 2012 *Psikologi Agama*, Yogyakarta: Pustaka Felicha.